

التحالف الدولي ترتكب مجزرة مروعة في الحسكة وغارات روسية على حلب وحماة



ارتكبت طائرات التحالف الدولي يوم أمس الاثنين مجزرة راح ضحيتها ٣٩ شهيداً مدنياً بينهم ٢٠ طفل و٩ سيدات في قرية خوينلة الخان في الحسكة، حيث تعرضت منازل المدنيين في القرية الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش لعدة غارات جوية.

واستشهدت طفلة وعدد من الجرحى أغلبهم من الأطفال في مدينة دوما جراء قصف بالقذائف العنقودية استهدف المنازل السكنية، كما استهدف عصابات الأسد بالمدفعية الثقيلة والقذائف الصاروخية منطقة المرج في الغوطة الشرقية، ما أدى لوقوع عدد من الإصابات في صفوف المدنيين دون ورود انباء عن قتلى، كما قامت مروحيات الأسد بإلقاء ٨ براميل متفجرة على منازل المدنيين في مدينة داريا.

هذا فيما قصف طيران الغزو الروسي قرى جبلي الأكراد والتركمان بما يقارب ٧٠ غارة جوية، أطلق خلالها ما يزيد على مئة صاروخ استهدف معظمها المدنيين، ما أدى لاستشهاد وجرح عدد من المدنيين، وأحدثت حالة من الذعر بينهم.

وفي ديرالزور، سقط ٤ شهداء وعدد من الجرحى من المدنيين جراء قيام تنظيم "داعش" باستهداف حي الجورة بقذائف الهاون، في حين شن طيران التحالف الدولي غارات جوية على حقول النفط في بادية الشعيطات والبحرة وحقل الورد وحقل التنك ومحطة الكشمة وأيضاً على بادية بلدة الصالحية بريف مدينة البوكمال.

كما شن طيران الغزو الروسي غارات على مدينتي اللطامنة وكفرزيتا بريف حماة الشمالي، وتعرضت بلدتي عقيريات ومعرسد لقصف مدفعي من قبل عصابات الأسد، أما في ريف حماة الشرقي، فقد تعرضت قرية عقرب إلى قصف بقذائف المدفعية مصدره عصابات الأسد المتمركزة في قريتي التاعونة وتل حواء المواليين، ما تسببت بوقوع عدة جرحى.

كما استهدفت مقاتلات الاحتلال الروسي أحياء السكري والأشرفية والهالك في حلب حيث استشهد ١٠ مدنيين آخرين وجرح العشرات جراء الغارات على حيي السكري والهالك، في غضون ذلك، سقطت عدة قذائف هاون على

أحياء شارع النيل والخالدية والشهباء الجديدة، ما أسفر عن استشهاد ٣ مدنيين ووقوع عدد من الجرحى.

كما استهدفت الطائرات الروسية كل من محيط بلدة تل رفعت والطريق الواصل بين كفر ناصح واحرص، والذي سبق وقصفته على مدار الأسبوع الماضي دون وقوع إصابات. وقصف الطيران الروسي منطقة كفر حمرة، مما أدى إلى مقتل سبعة مدنيين وجرح نحو ١٥ آخرين، فيما قامت فرق الدفاع المدني بانتشال الضحايا من بين ركام المباني.

في حين استهدف تنظيم "داعش" وسط مدينة تل رفعت في ريف حلب بسيارة مفخخة أدى انفجارها لسقوط خمسة شهداء وعدد كبير من الجرحى، كما قتل عنصر للتنظيم جراء انفجار سيارة مفخخة بالخطأ وسط مدينة صوران بريف حلب الشمالي كان التنظيم يجهزها للتفجير في مواقع "الحر" داخل قرية التلقي.

أما في حمص، استهدفت عصابات الأسد سيارة كان بداخلها مدنيين بصاروخ ما أدى لسقوط جرحى بينهم، وفي ريف حمص الشرقي، فقد شن الطيران الحربي الروسي خمس غارات بالصواريخ الفراغية على بلدة القرينتين وعلى مدينة تدمر وريفها الغربي، ما أوقع جرحى من المدنيين.

وعلى صعيد آخر، دخلت يوم أمس الاثنين ١٨ شاحنة محملة بالأدوية والمواد الصحية المقدمة من الأمم المتحدة إلى حي الوعر في حمص برفقة وفد من الهلال الأحمر وبعض موظفي منظمة الأمم المتحدة.

وألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة إنخل وخربة تل المطوق جنوبها، بينما تعرضت بلدات زمزين وسلمين لقصف مدفعي عنيف من قبل عصابات الأسد.

كما نفذ الطيران الروسي ٣٧ غارة في ريف إدلب وتركز القصف على قرية الناجية مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة آخرين، بينما ذكر ناشطون أن ١١ مدنيا قتلوا في غارات روسية على مناطق سكنية في عدة قرى بريف إدلب. وسقط شهيدان وعدد من الجرحى جراء استهداف الطائرات الروسية أطراف مدينة معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي بالصواريخ الفراغية، كما تعرضت بلدة التمانعة لغارة جوية مماثلة دون ورود أبناء عن إصابات.

من جهتها قالت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية إن مدنيين قتلوا وجرح آخرون جراء غارات شنتها طائرات روسية على أحياء سكنية في مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة التنظيم شمالي البلاد.

وبنت الوكالة صورا قالت إنها لعمليات إنقاذ للمصابين وانتشال للجثث، بالإضافة إلى صور للدمار الذي لحق بمنزل المدنيين.

ومن جهتها، قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا إنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق ٨٩ شهيدا بينهم ٢١ طفلاً، و١٤ سيدة، وأضافت اللجان أن ٣٩ شهيدا

قضوا في الحسكة، بالإضافة إلى ٢٤ شهيدا في إدلب، وتسعة شهداء في دمشق، وسبعة شهداء في حلب، وستة شهداء في درعا، وشهيدتين في اللاذقية، وشهيدتين في حمص.

مشاورات سعودية روسية قبيل اجتماع المعارضة في الرياض



بحث وزير الخارجية السعودي عادل الجبير مع نظيره الروسي سيرغي لافروف القضايا الإقليمية والوضع في سوريا قبيل اجتماع المعارضة في الرياض.

وأبدى لافروف خلال اتصال هاتفي تأييده لمشاركة أكبر عددٍ من ممثلي المعارضة السورية في اجتماعهم، الذي يعقد في الرياض بهدف مساعدة المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، في تشكيل وفد معارضة موحد.

كما بحث الجانبان خطط العمل ضمن إطار المجموعة الدولية لدعم سوريا، بما في ذلك عقد اجتماع جديد لمعالجة القضايا المتعلقة بتشكيل قائمة المنظمات الإرهابية على الأراضي السورية.

وكان لافروف قد أعرب عن استعداد بلاده للمشاركة في محادثات الأزمة السورية المزمع عقدها في نيويورك يومي الثامن عشر والتاسع

عشر من الشهر الحالي، وذلك بعد دعوة تلقاها من نظيره الأمريكي.

إلا أن لافروف اشترط للمشاركة أن يتم التوصل إلى إجماع في مواقف الأطراف الدولية قبل المحادثات، خصوصاً حول تصنيف المجموعات الإرهابية في سوريا والمجموعات المعتدلة التي يمكن أن تلعب دوراً في العملية الانتقالية.

هذا ومن المقرر أن تلتقي كافة شرائح المعارضة السورية المعتدلة في اجتماع تحتضنه العاصمة الرياض اليوم الثلاثاء، وذلك للتوصل إلى رؤية موحدة وحشد أكبر شريحة من المعارضة السورية وتوحيد صفوفها واختيار ممثليها في المفاوضات وتحديد مواقفها التفاوضية مستقبلاً.

ويعد الاجتماع الأول من نوعه من حيث مستوى التمثيل المتوقع من كافة شرائح المعارضة السورية المعتدلة والفصائل المقاتلة، حيث وجهت المملكة الدعوات لهذه الفصائل بعد سلسلة مشاورات مع معظم الأطراف الدولية الفاعلة، إضافة إلى الأمم المتحدة ممثلة في مبعوثها إلى سوريا "ستيفان دي ميستورا".

المملكة من جانبها تعهدت بتوفير كافة التسهيلات الممكنة لتتمكن المعارضة السورية من إجراء المباحثات فيما بينها وبشكل مستقل يدفعها للخروج بموقف موحد بناء على المبادئ المتفق عليها في "جنيف ١" والذي يشكل قاعدة سياسية وقانونية خاصة فيما يتعلق بالمرحلة الانتقالية، وتشكيل هيئة حكم انتقالية ذات صلاحيات تنفيذية كاملة.

واستضافة المملكة لمؤتمر للمعارضة جاءت انطلاقاً من دعمها الكامل والمستمر لحل

الأزمة السورية سياسياً، وتحقيقاً لرغبة مختلف شرائح المعارضة، واستجابة لطلب غالبية أعضاء مؤتمر "فيينا ٢" والمجموعة الدولية لدعم سوريا، والذي اتفق المشاركون فيه على عقد لقاء جديد لإجراء تقييم للتقدم بشأن التوصل لوقف لإطلاق النار وبدء عملية سياسية، وذلك بعد اتفاق ممثلي الدول الـ ١٧ إضافة إلى الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية خلال اللقاء على جدول زمني محدد لتشكيل حكومة انتقالية في سورية خلال ستة أشهر وإجراء انتخابات خلال ١٨ شهراً.

وقد تلقت تكتلات سياسية فاعلة دعوات لاجتماع الرياض من بينها الائتلاف الوطني السوري وهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطية والمعروفة بمعارضة الداخل وتعد من أبرز المكونات المقبولة من النظام السوري، وفي الجانب العسكري من المتوقع مشاركة أكثر من ١٤ فصيلاً محسوبة على قوات المعارضة في الداخل، وغياب حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وذراعه العسكري وحدات حماية الشعب عن الاجتماع، كما دعي إلى المؤتمر شخصيات سياسية مستقلة من بينها، الدكتور رياض حجاب رئيس الحكومة المنتشق، ورياض نعلان آغا الوزير السابق، وأيمن الأصفري رجل الأعمال، والدكتور عمار قزبي أمين عام تيار التغيير الوطني ورئيس لجنة التابعة المنبثقة عن أول مؤتمر للمعارضة السورية والذي عقد في مدينة أنطاليا أواخر شهر أيار/مايو ٢٠١١، وشخصيات اجتماعية سورية أخرى.

وتجمع مكونات المعارضة السورية على ضرورة القيام بعملية انتقالية تنتهي باستبدال النظام الحالي، إلا أنها تختلف حول الأسلوب الذي يجب اعتماده للتوصل إلى ذلك، ويرفض الائتلاف أي دور لبشار الأسد في المستقبل السوري ويطالب بتسليح الفصائل المعتدلة لإيجاد نوع من التوازن على الأرض مع عصابات الأسد، إلا أن عدداً من مكونات المعارضة في الداخل ترفض "استخدام السلاح" في الإطاحة بالنظام.

من جهته، المبعوث الأمريكي إلى سوريا مايكل راتني عبر عن أمله في أن تخرج المعارضة السورية بورقة توافقية تشكل رؤية مشتركة لمستقبل سوريا، إضافة إلى تشكيل وفد تفاوضي لهيئة ظروف المرحلة الانتقالية.

وفي لقاء جمع راتني مع أعضاء الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني، بحث الطرفان مؤتمر الرياض وعلاقته بالعملية السياسية التي جددت الدعوة لها المجموعة الدولية في اجتماعها في فيينا. أعضاء الائتلاف أكدوا خلال اللقاء على سعيهم إلى إنجاح مؤتمر الرياض، وجمع كافة أطراف المعارضة السورية على رؤية مشتركة لمستقبل سوريا وفق بيان جنيف وقرار مجلس الأمن ٢١١٨ القاضي بتشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات تقضي لرحيل بشار الأسد.

عضو الهيئة السياسية موفق نيربية رحب في وقت سابق بعقد مؤتمر الرياض، مؤكداً أنه الائتلاف سيعمل على توحيد قوى الثورة والمعارضة السورية السياسية والعسكرية والمدنية، في ظل ضرورة مواجهة التحديات السياسية والعسكرية المتزايدة، وعبر نيربية عن

تقديره العميق لدور المملكة وموقفها السياسي في دعم الثورة السورية لتحقيق مطالب الشعب السوري بنيل الحرية والكرامة ورحيل نظام الأسد. ويأتي هذا الاجتماع قبل جولة المحادثات والتي أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عن استضافتها في نيويورك في وقت لاحق من الشهر الحالي كجولة جديدة تهدف إلى إنهاء الأزمة السورية، ومن المتوقع أن تسعى جولة نيويورك إلى تحريك العملية التي جرى الاتفاق عليها في فيينا الشهر الماضي إضافة ما تم التوصل إليه في اجتماع الرياض.

موسكو تعلن استعدادها للمشاركة في محادثات نيويورك



نقلت وكالة إنترفاكس للأخبار عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قوله إن موسكو مستعدة للمشاركة في محادثات بشأن الأزمة السورية في نيويورك في كانون الأول/ديسمبر الجاري.

وقالت إنترفاكس إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اقترح عقد المحادثات في نيويورك يومي ١٨ و١٩ كانون الأول/ديسمبر.

هذا فيما بدأت في العاصمة السعودية "الرياض" اجتماعات المعارضة السورية بشقيها المدني والعسكري بهدف التوصل إلى آلية

لتشكيل وفد تفاوضي يمثل أطراف المعارضة وفئاتها كافة، في المفاوضات مع ممثلي النظام السوري" إذا ما تم التوصل إلى اتفاق دولي وإقليمي لإطلاق هذه المفاوضات.

وأعلن عضو الائتلاف الوطني السوري أنس العبد أن المعارضة مضطرة للتعامل مع نظام بشار خلال المرحلة التفاوضية "كشر لا بد منه" ولكنه جدد التأكيد على ان "الشعب السوري بجميع أطرافه وفئاته السياسية والعسكرية متفق على رحيل بشار الأسد ومن حوله".

وأوضح أنس العبد لصحيفة "القدس العربي" أن "قرار مصير بشار الأسد هو قرار سوري، قبل ان يكون قرارا إقليميا أو دوليا"، وكان أنس العبد يعلق بذلك على تصريح وزير الخارجية الفرنسي بإمكانية التعامل مع الرئيس بشار الأسد خلال المرحلة الانتقالية.

وكان اتفاق مؤتمر فيينا لمجموعة العمل الدولي بشأن الأزمة السورية قد تضمن إطلاق مفاوضات سياسية تضم النظام السوري وممثلي مختلف فئات المعارضة السورية، في مطلع العام المقبل للاتفاق على شكل الحكومة الانتقالية التي ستقود سوريا.

ويستكمل اليوم وصول بقية أعضاء ممثلي المعارضة إلى العاصمة السعودية الذين وجهت لهم السعودية الدعوات لحضور المؤتمر، وهم وفق مصدر سعودي مسؤول يمثلون "شرائح المعارضة السورية المعتدلة كافة، بمختلف فئاتها وتياراتها وأطرافها العرقية والمذهبية والسياسية داخل سوريا وخارجها".

وقالت "القدس العربي" إن عدد المدعوين سيتجاوز المئة مدعو وأن مراقبين من الولايات

المتحدة وتركيا وقطر سسيتابعون أعمال المؤتمر، من دون حضوره ورغم ان المعلومات تحدثت عن ان مدة المؤتمر ٣ أيام إلا أن عضوا رئيسا في المؤتمر أشار إلى أن مدة المؤتمر مفتوحة "حتى يتوصل المؤتمر لاتفاق".

وأعلنت نائبة رئيس الائتلاف الوطني السوري نغم غادري أن المؤتمر سيسعى للوصول إلى "وثيقة توافقية بين جميع قوى وأطراف المعارضة الوطنية، بشقيها العسكري والمدني، تتضمن محددات الموقف التفاوضي مع ممثلي النظام وستعكس هذه الوثيقة الموقف السياسي الموحد لهذه القوى، وستكون مرجعا لموقفنا خلال المفاوضات".

وتوقعت غادري "أن يصدر عن مؤتمر الرياض للمعارضة السورية بيان سياسي يعكس الموقف الموحد لكل قوى وفئات المعارضة في سوريا". وأشارت إلى أن الائتلاف الوطني السوري المعارض أعد ورقة عمل سيقترحها على المؤتمر وتتضمن مقترحات سياسية حول أسس الموقف السياسي وآلية العمل على تطبيقها، آخذا بعين الاعتبار مواقف جميع القوى السياسية الأخرى.

وكان مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية قد أعلن عن أن "المملكة العربية السعودية وجهت الدعوة لكافة شرائح المعارضة السورية المعتدلة بمختلف فئاتها وتياراتها وأطرافها العرقية والمذهبية والسياسية، داخل سوريا وخارجها، للمشاركة في اجتماع موسع للمعارضة السورية في العاصمة الرياض".

وأضاف المصدر أن "المملكة ستوفر كافة التسهيلات الممكنة لتمكين المعارضة السورية

من إجراء المفاوضات فيما بينها وبشكل مستقل". ولفت إلى أنه تم توجيه الدعوات بناء على التشاور مع معظم الشركاء في الأطراف الدولية الفاعلة، ومبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا".

وختم المصدر السعودي تصريحه بالتأكيد على أن "المملكة ستوفر كافة التسهيلات الممكنة لتمكين المعارضة السورية من إجراء المفاوضات فيما بينها وبشكل مستقل، والخروج بموقف موحد وفق المبادئ المتفق عليها في بيان جنيف ١".

الشبكة السورية تتهم عصابات الأسد والغزوالروسي باستهداف ١٤٠ منشأة حيوية



وتقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن ١٥٨ حادثة استهداف لمنشآت حيوية في سوريا في شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، مشيرة إلى أن عصابات الأسد والميليشيات الداعمة استهدفت وحدها ٨٠ منشأة، في حين استهدفت طائرات الغزو الروسي ٦٠ منشأة.

وأشارت الشبكة في تقرير لها إلى أن قوات التحالف الدولي استهدفت خمس منشآت، بينما استهدفت مليشيا وحدات الحماية الشعبية منشأة واحدة فقط، وأخرى لم يتمكن التقرير من تحديد تنفيذها.

وتتعرض محافظة دير الزور في الأسابيع الأخيرة لقصف جوي كثيف من طائرات التحالف الدولي، وكذلك من الطائرات الروسية التي بدأت حملة جوية مساندة لعصابات الأسد في الثلاثين من سبتمبر/أيلول الماضي.

عشرات المقاتلين من جبهة النصرة يسلمون أنفسهم للنظام في مدينة ازرع



سلم قرابة ١٨٠ شخص مسلح أنفسهم بينهم عائلات لحاجز للنظام في مدينة ازرع شرقي درعا، وذلك بعد اجتيازهم بسيارات دفع الرباعي التي كانت بحوزتهم، حاجزا ل"الجيش الحر" بالقرب من بلدة مليحة العطش.

أبو محمد الأخطبوط نائب قائد "فرقة فجر التوحيد" أكد لصحيفة "القدس العربي" هذه الرواية وقال "تعم هناك من سلم نفسه للنظام مع عائلاتهم وسلاحهم"، ونقل الأخطبوط رواية حاجز "الجيش الحر" المتواجد في آخر نقطة مر من خلالها الرتل المتجه نحو النظام، حيث قال إنهم من الشيعيات من دير الزور، وقائدهم أبو صالح الديري، والذي تم توقيفه في آخر سيارة من الرتل، وهو الآن عند الجهات المعنية.

ويأتي هذا الاتهام واضحا ل"جبهة النصرة" في درعا، والتي تحوي على عناصر من الشيعيات من دير الزور والذين لجأوا إلى درعا بعد خسائرهم في الشمال في معارك ضد

نفيا سابقا لاتهام حكومة الأسد التحالف الدولي بالمسؤولية عن الغارة.

وقال المسؤول الأمريكي، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن واشنطن تنفي بشكل قاطع اتهامات الحكومة السورية بأن طائرات التحالف الذي تقوده بلاده قتلت ثلاثة جنود وأصاب ١٣ في الغارة التي استهدفت بتسعة صواريخ معسكرا لجيش النظام.

وكان التحالف الدولي قد نفى قصف معسكر عصابات الأسد، وقال المتحدث العسكري باسم التحالف العقيد ستيف وارن "اطلعا على التقارير السورية، لكننا لم ننفذ أي ضربات في ذلك الجزء من دير الزور أمس، لذلك نرى أنه ما من أدلة".

وأضاف وارن لوكالة الصحافة الفرنسية أن "غارات التحالف استهدفت منطقة تبعد ٥٥ كيلومترا عن المكان الذي قال السوريون إنه تعرض للقصف".

وجاء ذلك ردا على إدانة وزارة الخارجية السورية ما اعتبرته "عدوانا سافرا" من قبل قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة.

وذكرت الوزارة في رسالة وجهتها إلى كل من الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي أن "هذا العدوان يشكل إعاقة للجهود الرامية لمكافحة الإرهاب"، وطالبت مجلس الأمن "بالتحرك الفوري إزاء هذا العدوان واتخاذ الإجراءات الواجبة لمنع تكراره".

وينفذ التحالف الدولي بقيادة واشنطن منذ سبتمبر/أيلول ٢٠١٤ غارات جوية تستهدف مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في مناطق سيطرته بسوريا والعراق.

وأفاد تقرير الشبكة أن التحقيقات التي أجرتها أثبتت عدم وجود مقرات عسكرية في تلك المنشآت سواء قبل أو أثناء الهجوم، موضحة أن المنشآت المستهدفة توزعت على النحو الآتي، ٢٤ مكانا دينيا، ٢٢ منشأة طبية، ٦٢ من البنى التحتية، ٣٢ من المراكز الحيوية التربوية، ١٣ من المربعات السكنية، ٣ من المراكز الثقافية، ٢ من مخيمات اللاجئين.

وذكر التقرير أن القانون الدولي الإنساني يعتبر الهجمات العشوائية أو المتعمدة، هجمات غير مشروعة، وأن استهداف المدارس والمشافي والكنائس والأقربان هو استخفاف بأدنى معايير القانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن الدولي.

وطالبت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مجلس الأمن الدولي بإلزام نظام الأسد بتطبيق القرار ٢١٣٩، وبالحد الأدنى إدانة استهداف المراكز الحيوية التي لا غنى للمدنيين عنها، كما شدد على ضرورة فرض حظر تسليح شامل على حكومة الأسد، نظرا لخروقاتها للقوانين الدولية ولقرارات مجلس الأمن الدولي.

واشنطن تتهم موسكو بقصف معسكر عصابات الأسد في دير الزور



أكد مسؤول عسكري أمريكي مسؤوليا روسيا عن القصف الجوي على معسكر للجيش السوري في دير الزور أول أمس الأحد، مجددا

"تنظيم الدولة"، إلا ان هذه الرواية غير مستساغة لدى الكثير من سكان حوران، لأن العقيدة والفكر اللذين تربي عليهما مقاتلو "جبهة النصرة" من الممكن أن يدفعوا بهم نحو أحد التشكيلات الإسلامية الأخرى أو "تنظيم الدولة" في أسوأ تقدير، وليس للنظام السوري.

وما يدل على ضعف هذه الرواية، بحسب نشطاء، عدم استغلال "الجيش الحر" لهذه الحادثة لفضح "جبهة النصرة" التي لطالما ضخت إعلاميا ضده، باتهام فصائله بالتبعية لغرفة العمليات الدولية المعروفة باسم "الموك"، ويبدو أن الرواية التي تتحدث عن أن العناصر من "جبهة النصرة"، ستبقى مجالا للأخذ والرد بانتظار بيان يوضح ما جرى، بعد نكتم شديد من قبل "الجيش الحر" على هذا الأمر إلى حين انتهاء التحقيقات، على حد تعبيرهم.

تحليلات كثيرة تقابلها ندرة في المعلومات المتواردة من الريف الشرقي لدرعا، حيث ان هذا الأمر يعد الاختراق الأول من نوعه التي تتعرض له مناطق سيطرة المعارضة بفرار مقاتلين مع سلاحهم وأسرههم باتجاه حواجز النظام، وأوضح ناشطون ان سهولة اجتياز السيارات لمناطق المعارضة نحو مناطق النظام، أتت لأن الطريق الذي مرت به السيارات يمر به طلبة الجامعات وموظفو المؤسسات الحكومية يوميا، وبنفس التوقيت الذي مرت به السيارات التي سلمت نفسها للنظام، وهو مع ساعات الصباح الأولى، بالإضافة لاعتقاد العناصر على أن الخطر يأتي من موقع واحد وهو أزرع وحواجز النظام وليس من المناطق الخاضعة لسيطرتهم، على حد قولهم.

وفي سياق منفصل أثار خبر انسحاب تحالف "فتح الشام" من تشكيل "جيش الفتح" في الجنوب وكتيبة تابعة لـ "حركة أحرار الشام" من بلدة الجيزة، جلبة إعلامية، خصوصا بعد ربط هذا القرار من قبل ناشطين بعدم الرغبة في الاستمرار في المعارك التي تستهدف "لواء شهداء اليرموك" المقرب من "تنظيم الدولة" غرب درعا، خصوصا في ظل الخسائر البشرية في صفوف جيش الفتح جراء المعارك الأخيرة.

إلا ان البعض يرى ان حصر انسحاب تحالف "فتح الشام" من "جيش الفتح" بعدم الرغبة في قتال "شهداء اليرموك" خاطئة، حيث قال عكاشي وهو ناشط إعلامي من درعا في حديث خاص بـ "القدس العربي" إن أسباب انسحاب تحالف "فتح الشام" من "جيش الفتح" هو الساحة الدولية والتقييم الحاصل للفصائل بين ما هو إرهابي ومعتدل "في إشارة لوجود "جبهة النصرة" في "جيش الفتح" والتي تصنف كإرهابية بنظر الغرب"، بالإضافة إلى رأي الشارع الذي يرى الاقتتال الحاصل غرب درعا بين "الفتح" و"شهداء اليرموك"، بأنه مضيعة وهدر لدماء أبنائهم.

ويرى نشطاء أن استمرار "جيش الفتح" في السياسة الواحدة التي يتبعها وهي التركيز على محاربة وإنهاء تواجد "لواء شهداء اليرموك" غرب درعا وحصارهم فقط من دون المشاركة في جبهات القتل ضد نظام الأسد في كل من درعا والقنيطرة، سيضعف دور "جيش الفتح" وسيجعله يخسر الكثير ليس من حاضنته الشعبية فقط إنما من عناصره وتشكيلاته.

يذكر انه قد مضى أكثر من ستة أشهر على تشكيل "جيش الفتح" في الجنوب، والذي ضم آنذاك "جبهة النصرة" و"حركة أحرار الشام" الإسلامية كجسد رئيسي في الجيش، إضافة لبعض التشكيلات الإسلامية الصغيرة التي تبعتها بعد ذلك تشكيلات لها وزن كتتحالف "فتح الشام" و"جند الملاحم"، وكان الهدف من تشكيل "جيش الفتح" بحسب القائمين عليه نقل النجاح في هذا المشروع من الشمال السوري إلى الجنوب بعد الإنجازات العسكرية المتواصلة، خصوصا في إدلب وحماة وريف اللاذقية، وجمع كلمة الجهاديين في الجنوب السوري، في الوقت الذي تستأثر فيه تشكيلات الجبهة الجنوبية التي يصفها الغرب بالمعتدلة عليه.

ورسم "جيش الفتح" جنوبا، أهدافا عسكرية كبيرة ووعد الحاضنة الشعبية بانتصارات كبيرة وفك الحصار عن الغوطة الغربية، وذلك في بيانات كثيرة له، الأمر إثر سلبا عليه بعد عدم مقدرته حتى اللحظة.

الأمهات يبعن ما تبقى من حليهن لتهريب أبنائهن من النظام



مع ارتفاع عمليات الاعتقال للشباب ممن هم في سن الخدمة العسكرية الإلزامية أو خدمة الاحتياط، للزج بهم إلى جانب قوات بشار

الأسد على جبهات القتال، يلجأ الأهالي لطرق عدة للحفاظ على أبنائهم، وتجنبيهم الاعتقال المتكرر على الحواجز العسكرية في دمشق ومدن أخرى.

وفيما فضل عدد كبير من الشبان التزام منازلهم كإجراء وقائي واحترازي من عمليات الاعتقال هذه، إلا أن ضيق الحياة المعيشية وارتفاع الأسعار شكل ضغطا على العائلات، الأمر الذي جعل أمهات الشباب أو زوجات المطلوبين للخدمة العسكرية الإلزامية أو الاحتياطية يلجأن إلى بيع مصوغاتهن الذهبية مقابل تأمين جواز سفر لابن أو الزوج والهجرة خارج البلاد، كخيار بديل عن احتمال الموت على جبهات القتال ضد الثوار أو مع تنظيم الدولة.

وفي هذا السياق، تروي عضو مكتب دمشق الإعلامي "روز دمشقي"؛ فصولا من معاناة السيدة الدمشقية "أم محمد"؛ التي عملت على تأمين أولادها من مخاطر حمل السلاح إلى جانب عصابات الأسد السوري.

وتقول روز دمشقي: "أم محمد صاحبة (٦٠ عاما)، توفي زوجها منذ قرابة عقد ونيّف من الزمن، ولكنها لازالت تحتفظ بالمصاغ الذهبي الذي قدمه زوجها، وكانت تدخره كذكرى منه بعد رحيله. ومع اندلاع الثورة السورية، فضلت أم محمد إبقاء أبنائها الشباب على مقربة منها، ولكن مع الحملة الأخيرة من حوادث الاعتقال التعسفي التي طالت الشباب والشباب، ضاق الحال بالحاجة أم محمد التي تستأجر منزلا في دمشق بعد نزوحها من إحدى مدن الريف".

وتوضح روز أن مكوث أبناء أم محمد في المنزل لم تعد العائلة تستطيع تحمل نتائجه،

"الأمر الذي دفعها إلى التخلي عن ذكرى زوجها وبيعها، مقابل الحصول على جوازات سفر لأبنائها الثلاثة، وتسفيرهم خارج سوريا، كحل إجباري وأخير للحفاظ عليهم من خطر الاعتقال".

وتستطرد الدمشقي، في حديث لموقع "عربي ٢١"، بأن "الحاجة أم محمد تعمل في مجال الخياطة مع ابنتها، وكان قد أجبرها النظام السوري في أواخر عام ٢٠١٢ على بيع قسم من مصاغها الذهبي لتقديم الرشوة لأحد ضباط مخابرات النظام لإطلاق سراح ابنها الذي اعتقلته الأجهزة الأمنية عندما انتقلوا للسكن في العاصمة".

وتضيف نقلا عن أم محمد: "كنت أحلم يوما أن أفرح بزفاف أولادي الشباب، وأكمل عيوني بهم، ولكن اليوم أجبرتني حملات الاعتقال أن أبدل حلم الزفاف بحلم الهجرة التي باتت ملاذا أمنا لهم من الاعتقال، فأنا سأتحمل هجرتهم إلى المنفى ولا أتحمّل عودتهم لي من الجبهات في صناديق مغلقة"، كما تنقل روز دمشقي عن الأم.

وفي المقابل، رفضت أم محمد الخروج خارج البلاد قائلة: "لم يبق من هذا العمر أكثر مما مضى"، مشيرة إلى أنها "ستواصل عملها مع ابنتها في مجال الخياطة لتأمين أجرة المنزل، ولقمة العيش".

وتقول الدمشقي: "قلبيها (أم محمد) يتقطر على فلذات كبدها الذين ودعتهم قبل سفرهم خارج البلاد بدموع الأم المكرومة، في وداع ربما يكون هو ذاته اللقاء الأخير بينهم، سائلة الله أن يلم شملها بهم مرة أخرى قبل أن تغادر هذه الحياة".

وأشارت عضو مكتب دمشق الإعلامي خلال حديثها مع "عربي ٢١"، إلى خلو ملحوظ للشباب والرجال في العاصمة، مقابل ازدياد واضح للعنصر النسائي، معللة ذلك بالحملة "الشرسة" التي لازالت عصابات الأسد السوري تنفذها بحق القاطنين في المدينة.

وأشارت إلى معلومات وصلت إلى مكتبهم ببلوغ عدد المعتقلين خلال هذه الحملة إلى نحو ٢٧ ألف مدني من عموم البلاد، حيث يقوم النظام السوري بتجميع المعتقلين في معسكرات منطقة الدريج في ريف دمشق، ثم فرزهم خلال أيام إلى الجبهات المشتعلة مع تنظيم الدولة، وخاصة في ريف حلب، فيما تم توثيق حالات عديدة لشبان دمشقيين اعتقلهم النظام السوري خلال الحملة، وعادوا بعد عدة أسابيع فقط جثا هامة لعائلاتهم، كما تقول روز لموقع "عربي ٢١".

هيئة الإغاثة التركية تنتج ٦٠٠ ألف رغيف داخل سوريا



قال براق قرانجا أوغلو المستشار الإعلامي لمكتب هيئة الإغاثة الإنسانية التركية "IHH" لشؤون سوريا في ولاية هاتاي، إن الهيئة تشرف على ٧ مخابز داخل سورية، تنتج حوالي ٦٠٠ ألف رغيف من الخبز يوميا.

وأشار قرانجا أوغلو، في تصريح صحفي، إلى أن تلك المخابز موزعة في محافظات دمشق

واللاذقية وحمص، وأن الهيئة ترسل لها إمدادات الدقيق بشكل مستمر.

ولفت المستشار الإعلامي إلى أن الأنشطة الإغاثية للهيئة مستمرة في الأراضي السورية، رغم الصعوبات التي تواجهها بسبب الاشتباكات والقصف.

وأكد قرأجا أوغلو أن الهيئة لن توقف مساعداتها الإنسانية بسبب تلك الهجمات، لأنها تعمل على تلبية احتياجات المدنيين الذين يعيشون داخل سورية في ظل ظروف صعبة للغاية.

يُذكر أن القوافل الإغاثية تكرر مؤخرًا، استهدافها قرب المعابر الحدودية مع تركيا شمالي إدلب من قبل الطيران الحربي الروسي.

للمرة الثانية خلال أسبوع.. الجندرا التركية تعتدي على صحفي سوري



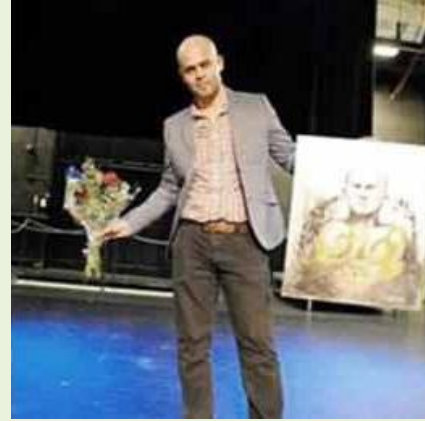
تعرض الصحفي السوري محمد الخطيب، عضو مركز حلب الإعلامي، لضرب مبرح من عناصر الجندرا التركية، وهي القوة المكلفة بحراس الجانب التركي من الحدود المشتركة مع سوريا أثناء محاولته الدخول إلى تركيا بطريقة غير شرعية بسبب إغلاق تركيا المعابر الرسمية مع سوريا.

وذكر الصحفي السوري على صفحته على فيسبوك أنه قام بإعطاء عناصر "الجندرا" بطاقته الصحفية وجواز سفره ليقوموا برميها

أرضاً، ويبدأ ثلاث عناصر من حرس الحدود بضربه وركله بعنف لمدة نصف ساعة، الأمر الذي سبب كدمات شديدة في وجهه وأذية كبيرة لعينه اليمنى.

ويعاني الصحفيون العاملون في مناطق الشمال السوري من صعوبات كبيرة في الدخول والخروج من مناطق سيطرة المعارضة السورية إلى تركيا بسبب إغلاق السلطات التركية المعابر الرسمية التي تصل الأراضي التركية بمناطق سيطرة المعارضة السورية منذ شهر آذار/مارس الماضي.

مهاجر سوري يحصل على جائزة ثقافية في السويد بعد وصوله بعامين



عامان من العمل الجاد في مجتمع جديد وثقافة ولغة مختلفتين تمكن علي العبدالله، أحد المهاجرين السوريين في السويد، من الحصول على المرتبة الأولى والفوز بجائزة مدينة لاندسكرون الثقافية من بين عدة أشخاص سويديين كانوا يتنافسون عليها.

العبدالله شاب سوري من مدينة دمشق (٣٣عاما) هاجر من سوريا بعد اشتداد المعارك فيها، ولأنه صحفي يكتب في الصحف السورية الرسمية لم يتمكن من البقاء في

دمشق، فهاجر مع عائلته إلى تركيا ومن ثم إلى اليونان ليصل أخيرا إلى السويد على حد قوله.

وقال العبدالله خلال لقاء مع صحيفة "القدس العربي": بعد وصولي إلى السويد عملت بكل ما أستطيع من جهد لتعلم اللغة وفهم المجتمع من حولي لأتمكن في فترة وجيزة من اجتياز حاجز اللغة، وبدأت الكتابة في الصحف السويدية، ونشرت عدة مقالات منها عن بلدي سوريا.

عمل العبدالله على إنشاء مبادرة أطلقها في مكتبة المدينة التي يعيش فيها تحت اسم "مقهى الأخبار" وهي جسر للتواصل ما بين المهاجرين والمجتمع السويدي في المدينة ذاتها؛ لطرح أبرز القضايا التي تتعلق بالمهاجرين والمجتمع السويدي من حولهم ومناقشتها من خلال استضافة شخصيات سياسية ومسؤولة.

وأضاف خلال اللقاء "هذه المبادرة قمت بها لأنني صحفي، ومن خلفية إعلامية أحاول من خلالها إدارة الحوار وطرح أسئلة جريئة على الشخصيات السويدية التي تتم استضافتها في المقهى، ووجهت من خلالها صفة مؤلمة للحزب العنصري في السويد والمعادي للمهاجرين من خلال طلب استضافته وطرح أسئلة عليه، لكنهم رفضوا وتهربوا بطريقة غير مباشرة".

العبد الله ليس المهاجر السوري الوحيد الذي وصل إلى السويد عبر طرق الموت واللجوء، لكنه استطاع أن يوصل رسالة للسويد عن السوريين وعن القدرات التي يحملها السوريون في حقائبهم، فما كان من الجمعيات السويدية

بالتنسيق مع احد مسؤولي التنظيم في الرقة اللبناي م.م، اضافة إلى مشاركته في ادارة وتنسيق تحركات المسلحين في معارك طرابلس الاخيرة ضد الجيش اللبناي وايواء الإرهابيين الفارين من المعارك المذكورة".
وأضافت المديرية أنه وبعد انتهاء التحقيق مع النازح السوري أحيل إلى القضاء المختص.

نشاط سوريون وعرب يطلقون هاشتاغ #هون_برد_الشتاء



دشن نشاط سوريون وعرب على موقع التدوينات المصغرة "تويتر" هاشتاغاً حمل عنوان #هون_برد_الشتاء، الذي أعلنوا فيه تضامنهم مع كل مشردي المسلمين في بقاع الأرض، خاصة لاجئي سوريا، في ظل تلك الظروف المناخية القاسية حيث برد الشتاء وتلوجه.

وقد لاقى "الهاشتاغ" انتشاراً واسعاً بين النشطاء، فور تشيئه، وغرد "عبد الله" داعياً الله أن يهون على المشردين من المسلمين هذا البرد، قائلاً: "اللهم أنزل دفاً رحمتك على من لا مأوى لهم من برد الشتاء، اللهم أبسط رحمتك عليهم وارزقهم الأمن والأمان هون برد الشتاء".

مكافحة الإرهاب"، والتي تتكون من عرب وكرد وسريان، وتهدف إلى مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش".
كما ستعمل القوات على متابعة خلايا "داعش" النائمة ووقف مخططاتهم من خلال الفرق الاستخباراتية التابعة لقوات "H.A.T" وقواتها العسكرية التي تقوم على تدريبها وتجهيزها في معسكراتها الخاصة المقامة في مدينة القامشلي شمال شرق سوريا ليكونوا في اعلى مستويات الجاهزية وفي أهبة الاستعداد لخوض معاركهم ضد التنظيم الإرهابي في محاولة منهم لإيقاف نشاطه داخل مدنهم وملاحقته حتى يستطيعون التخلص منه.

السلطات اللبنانية تعتقل نازح سوري بتهمة الإنتماء لداعش



أعلنت المديرية العامة للأمن العام اللبنانية أنها "في إطار متابعة نشاطات المجموعات الإرهابية والخلايا النائمة التابعة لها، أوقفت المديرية وبناء لإشارة النيابة العامة المختصة النازح السوري م.م. لتورطه بأعمال إرهابية.
وفي بيان لها، أفادت المديرية أنه "بالتحقيق معه اعترف بانتمائه إلى تنظيم "داعش" الإرهابي ويتجنده اشخاصاً بهدف إرسالهم إلى سوريا للقتال في صفوف التنظيم المذكور".

كما اعترف أنه "أقدم على التحضير لانشاء خلايا عسكرية للقيام باعمال امنية في لبنان

والعربية إلا أن تستضيف العبدالله ليقوم بالحديث عن تجربته ونجاحه، ولم تتوان الصحف السويدية والتلفزيون الرسمي من إبراز جهوده ومواكبة عمله، فقد وصفته إحدى الصحف ب"الرجل الشجاع ومجدد الحياة الثقافية في مدينة لانسكرونة".

حصل العبدالله على عملين كان أولهما أستاذ لغة سويدية للمهاجرين في المدينة التي يقطن فيها، وانتقل بعدها للعمل في إحدى الدوائر الحكومية، يقوم من خلاله بإعطاء دروس عن المجتمع والقوانين التي تتعلق بالسويد والمهاجرين على وجه الخصوص.

وقد رشح عبدالله لجائزة "الملمه" لعام ٢٠١٥ لكنه لم يحصل عليها بسبب صعوبه المنافسة، وكثرة أعداد المرشحين لها، بحسب وصفه.

ختم العبدالله لقاءه مع "القدس العربي" بقوله "رسالتي للجميع هي أن السوريين من الشعوب الواعية والمنتجة، لكن ما حل بنا في سوريا أجبرنا على العيش في ظروف قاسية، نحن قادرون على تغيير الصورة السلبية للعرب والتي ترسخت في أذهان المجتمعات الغربية نتيجة الصور الخاطئة التي تصلهم عنا".

مقاطعة الجزيرة تنشئ قوات خاصة لمكافحة تنظيم الدولة



أنشأت مقاطعة الجزيرة شمال شرق سوريا قوات حديثة التشكيل "H.A.T" أو "قوات

وقال محمد الغيل: "اللهم هون برد الشتاء على عبادك المستضعفين في كل مكان، اللهم أنزل دفتك ورحمتك على كل فقير لا مأوى له، اللهم رحمتك باللاجئين في مخيماتهم".

وذكر "تركي الخالدي": "اللهم هون برد الشتاء على أهل الشام، لا بيت ولا مكان يتدفنون فيه، أنت احمد ربك عندك بيت عندك دفايه ماتحس بالبرد يا رب الشام".

وخص محسن بن عفاس أهل سوريا بالدعاء بقوله: "تدعو لإخواننا في سوريا، اللهم هون عليهم برد الشتاء وارفع عنهم العناء اللهم اشبع جوعاهم واشف مرضاهم".

وعلى هذا النهج من الدعاء للمشردين واللاجئين تارة، والدعاء على الظالمين المتسببين بتلك المآسي تارة أخرى، غرد المئات من النشطاء عبر هذا الهاشتاج، معلنين تضامنهم مع إخوانهم المسلمين المستضعفين في شتى بقاع الأرض.

كما تداول عدد من النشطاء بعض الصور التي تبرز الظروف المناخية القاسية التي يحيا بها اللاجئون.

تفاهم معاناة فلسطيني سوريا في لبنان

مع اشتداد برد الشتاء



اشتكى اللاجئون الفلسطينيون السوريون في لبنان من تجاهل الأونروا والمؤسسات الإنسانية

لمعاناتهم في فصل الشتاء، فيما قامت هيئتي خيرية بتوزيع ملابس شتوية على العائلات الفلسطينية السورية في مخيم نهر البارد، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا اليوم الثلاثاء.

حيث يشكو فلسطينيو سوريا في لبنان من تجاهل الأونروا والمؤسسات الإنسانية لمعاناتهم التي تفاقمت في فصل الشتاء، حيث يعاني اللاجئون أحوالاً صعبة في ظل ظروف قاهرة وفق مدقع، حرمت العديد من العائلات من الاشتراك في توصيل الكهرباء لمنازلهم من إنارة وتدفئة مع عدم قدرتهم على تأمين المحروقات للتدفئة، ويتساءل أحد الناشطين الفلسطينيين بقوله "ألم يأن للتعامل مع ملف اللاجئ الفلسطينيين السوريين في لبنان بشكل جدي وإنساني" فيما اتهم آخرون وكالة الأونروا والمؤسسات الإنسانية بالتغافل عن مأساة اللاجئ الفلسطينيين السوريين ومعاناتهم، وناشدوا أصحاب الأيدي البيضاء "التحرك السريع لإغاثة إخوانهم الذين يذوقون ويلات برد اللجوء لحاجتهم الماسة لمادة المازوت وأدنى مقومات الحياة رافة بالأطفال والنساء والشيوخ العجز"، وكانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) قد علقت مساعداتها النقدية الشهرية لبدل الإيواء المقدمة للاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا، كما تراجعت إلى الحد الأقصى المساعدات التي كانت توفرها الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني للاجئين القادمين من سوريا عموماً.

ومن جهتها، وزعت لجنة فلسطينيو سوريا في لبنان ملابس شتوية على العائلات الفلسطينية السورية المهجرة في مخيم نهر البارد بمدينة طرابلس شمال لبنان، وبحسب القائمون على التوزيع فإن اللجنة وزعت في اليوم الأول ملابس شتوية على ١٥٠ عائلة فلسطينية سورية، مشيرين إلى أن التوزيع سيستمر لمدة ثلاثة أيام قادمة ليشمل كافة العائلات الموجودة في المخيم.

ويُقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سوريا إلى لبنان ب ٤٥٠٠٠ لاجئاً موزعون على المخيمات الفلسطينية، ويقطن معظمهم في المخيمات الفلسطينية المكتظة أصلاً بالسكان.

إلى ذلك تستمر معاناة اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من مخيم حندرات إثر سيطرة المعارضة السورية المسلحة على مخيمهم يوم ٢٧/٤/٢٠١٣، حيث يواجه أبناء المخيم ظروفاً معيشية قاسية بسبب النزوح، مما اضطر معظمهم للسكن داخل المدارس ومراكز الإيواء، كما دفع البعض للعمل مع ما يسمى "لواء القدس" المساند للجيش السوري والدخول في الحرب الدائرة.

فيما لا يزال مخيم حندرات والمناطق المجاورة له تتعرض للقصف، واندلاع اشتباكات عنيفة بين مجموعات المعارضة السورية المسلحة من جهة والجيش النظامي ومجموعة لواء القدس الموالية للجيش السوري من جهة أخرى، ويؤكد شهود عيان ومقاطع مصورة عن دمار عدد كبير من منازل المخيم بسبب القصف المتواصل بالبراميل المتفجرة وقذائف الهاون.

الجبهة الشامية تصدر مقطعاً مصوراً تحاكي فيه إصدارات داعش



في مشهد اعتاد عليه العالم ظهر ١٠ أسرى يرتدون الزي البرتقالي يقف خلفهم ١٠ مسلحين مقنعين بثياب سوداء، وذلك في فيديو انتشر يوم أمس الاثنين ٧ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٥، على الشبكات الاجتماعية، للوهلة الأولى يخيل لمن يشاهد الفيديو أنه إصدار جديد لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، وأن الخاتمة ستكون دموية!، ولكن هناك نهاية أخرى أرادت الجبهة الشامية.

الإصدار الذي بثته مؤسسة "كفاح" بعنوان "مسلمون لا محرمون"، قلدت فيه الجبهة الشامية أسلوب إصدارات داعش من ناحية التصوير وطريقة عرض روايات الأسرى مع استخدام المؤثرات الصوتية نفسها.

وقامت عناصر الجبهة الشامية بحشد ١٠ أسرى من عناصر داعش كانت قد أسرتهم ووضعتهم في وضع الإعدام على طريقة التنظيم الشهيرة عند قتل أسراه، إلا أن المفاجأة جاءت في اللحظة الأخيرة عندما أعاد المسلحون سلاحهم إلى خصورهم وكشفوا وجوههم، معلنين العفو عن الأسرى ويهم العديد من صغار السن.

والجبهة الشامية، هي اتحاد من كبرى فصائل المعارضة المسلحة في شمال سوريا، وتخوض

عدة أسابيع لتنظيف الحارات والشوارع التي يقطنها أبناء اليرموك في بلدة يلداء، الجدير ذكره أن مؤسسة جفرا قدمت العديد من المساعدات الإنسانية إلى أهالي مخيم اليرموك النازحين إلى بلدات "يلدء، بيبلاء، بيت سحم، وذلك ضمن حملتها من أجل اليرموك حيث تضمنت تلك المساعدات سلال غذائية وصحية بالإضافة إلى حبوب لتعقيم المياه.

كما تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال ثلاثة أشقاء فلسطينيين منذ ثلاثة أعوام وحتى اللحظة، على الرغم من تسليم اثنين منهم لأنفسهم بعد وعود من "القيادة العامة-الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بتسوية وضعهم الأمني مع أجهزة أمن النظام السوري وهم: "سمير البرناوي" (مواليد عام ١٩٧٥) اعتقل منذ تاريخ ٢٠-٩-٢٠١٢ بعد أن قامت عناصر "القيادة العامة-الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بتسليمه للنظام السوري، وهو قائد إحدى مجموعات المعارضة المسلحة في منطقة التضامن المجاورة لمخيم اليرموك، و"قادي البرناوي" (مواليد عام ١٩٧٦) اعتقل منذ تاريخ ٢٠-٩-٢٠١٢ بعد أن قامت عناصر "القيادة العامة-الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بتسليمه للنظام السوري، بعد وعود بتسوية وضعه وأخيه سمير، و"شادي البرناوي" (مواليد عام ١٩٨١) اعتقل من مخيم اليرموك في شهر ١٠ عام ٢٠١٢.

يشار أن الأمن السوري يعتقل العديد من الأشقاء والعائلات الفلسطينية بمن فيها من النساء والأطفال لايزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة.

حيث يسعى الجيش النظامي لفرض سيطرته على المخيم الذي يشكل نقطة استراتيجية بالنسبة له، وتسعى مجموعات المعارضة للتقدم باتجاه بلدة حندرات وسجن حلب المركزي.

هذا فيما يدخل انقطاع المياه عن مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سوريا يومه (٥٩٥) على التوالي، الأمر الذي اضطر سكانه للسير مسافات طويلة من أجل جلب مياه الشرب مما يعرض حياتهم للخطر بسبب انتشار القناصة على المباني المطلة على شوارع المخيم، يأتي ذلك وسط عدد من الأزمات الاقتصادية والمعيشية التي يشكو منها الأهالي كغياب معظم الخدمات الأساسية من مشافي وكهرباء واتصالات، وعدم توفر المواد الغذائية والمحروقات وغلاء أسعارهما.



يذكر أن ما يقارب من ٧٠% من منازل المخيم قد أصبحت غير قابلة للسكن، وذلك بسبب القصف العنيف الذي تعرض له المخيم خلال الفترة الماضية، مما أجبر المئات من العوائل على ترك المخيم والنزوح إلى المناطق المجاورة وذلك خوفاً على حياتهم.

تستمر مؤسسة جفرا للإغاثة والتنمية بتقديم خدماتها للنازحين من أبناء مخيم اليرموك إلى بلدات "يلدء، بيبلاء، بيت سحم" حيث يواصل فريقها التطوعي حملة النظافة التي أطلقها منذ

الثوار يقتلون سبعة عناصر من الحرس الثوري الإيراني على جبهات حلب



لقي سبعة عناصر من مرتزقة الحرس الثوري الإيراني من أصول باكستانية مصرعهم خلال قتالهم للثوار على جبهات حلب إلى جانب عصابات الأسد، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام إيرانية.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) يوم أمس الخميس إن سبعة عناصر منتمين للحرس الثوري الإيراني قتلوا في الأراضي السورية بعد إرسالهم إليها للقتال في صفوف العصابات الأسدية.

وأضافت الوكالة أن مراسم جنازة أقيمت للجند السبعة في مدينة قم الإيرانية، من دون الإعلان عن أسمائهم والمناطق التي قتلوا فيها داخل سوريا وتاريخ مصرعهم.

ويأتي ذلك بعد أيام قليلة فقط من مقتل ضابطين من الحرس الثوري، وفقا لمصادر إعلامية إيرانية.

وكان موقع "مشرق نيوز" الإخباري -الذي يبيت من إيران- أعلن في وقت سابق أن طيار مروحية من الحرس الثوري الإيراني يدعى مسعود عسكري (٢٥ عاما) قتل في محافظة حلب في ١٢ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

وأظهرت تقارير لوكالات إيرانية رسمية وشبه رسمية تزايد خسائر إيران العسكرية في سوريا، خاصة من فئة الضباط ذوي الرتب العليا، في

قال: "لم أكن أعرف أن الجيش الحر مسلمين، لم يخبرني أحد بهذه المعلومة!".

إدريس الخالد وهو أصغر الأسرى سنًا (١٥ عاما) من دير بعلبة بحمص، قال إنه كان يقبض ٥٠٠ دولار على المهمة وأن مهمته كانت زراعة الألغام بمناطق المعارضة السورية.

أما الأسير الداعشي محمد علي الخلف (١٧ عاما)، من منبج بريف حلب، فاعترف بأنه كان يعمل حارسا على مقر أحد أمراء التنظيم، وكان الأكثر إثارة في اعترافه هو قوله إن تنظيم "الدولة كان يبيع النفط إلى مناطق النظام عبر طريق خناصر - دير حافر في حلب". وفي نهاية الفيديو، تم فك قيود الأسرى وأعيدوا إلى الزنازين، فيما ظهرت الآية القرآنية: (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا، اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون)".

يشار إلى أن "الجبهة الشامية" تقوم بعمل دورات شرعية لأسرى تنظيم الدولة لديها، في محاولة منها لإقناعهم بالعدول عن أفكار التنظيم الذي يدعو لقتال وتكفير فصائل "الجيش الحر"، ومعظم الفصائل الإسلامية.

والجبهة الشامية هي اتحاد كبرى الفصائل المسلحة في شمال سوريا في حلب وتضم كل من "كتائب نور الدين الزنكي، جيش المجاهدين، الجبهة الإسلامية، تجمع فاستقم كما أمرت، جبهة الأصالة والتنمية، أحرار الشام، صقور الشام، حركة حزم، ومئات الجماعات المسلحة الأخرى". هافينغتون بوست عربي

معارك ضد داعش في الريف الشمالي لحلب منذ قرابة عام حيث تسعى داعش للتمدد إلى تلك المناطق.

الشيخ محمد الخطيب رئيس المكتب الشرعي للجبهة الشامية وقف خطيبا مبررا للأسرى مبررات عدم قتلهم قائلا: "نحن مسلمون لا مجرمون، لسنا هواة قتل ولا ذبح ولا رعب ولا إرهاب". وأكد الخطيب أن الجبهة الشامية رأت بأسلوبها الصادم في إخراج الفيديو أن توجه رسالة لعناصر "داعش"، موضحاً أنه ليس في الإسلام "لا تمثيل ولا تصوير ولا مباهاة بقتل أبدأ ولا مشاهدات تزيد القلوب قسوة".

وأضاف "إن كان (لبس) السواد واللثام شعاركم، فاللبياض والوضوح شعارنا، إن كان قطع الرؤوس دينكم وهواكم، فديننا في إصلاحها وترسيخ الإيمان فيها، من رجع منكم قبلناه وسامحناه ومن غرر به نصحناه".

الفيديو نشر اعترافات أحد أسرى داعش وهو حمزة غالب العساف ١٩ عاماً من ديرالزور بسوريا، والذي كان يعمل سائق جرافة لدى أحد قادة داعش واسمه أبو عبد الله التونسي، وقد أقر فيه بالمشاركة في حفر أكثر من ١٠٠ مقبرة جماعية بمناطق مختلفة بدير الزور، منها مقابر لعناصر من لواء جعفر الطيار، وهو أحد أكبر الألوية التي كانت تقاوم النظام السوري في دير الزور قبل سيطرة داعش عليها. وأضاف: "المقبرة الأولى وضعنا بها ١٠ أشخاص، والثانية ١٥، والثالثة وضعنا بها نحو ٢٠، أما الرابعة فألقينا بها قرابة ٢٥ جثة، فيما وضعنا بالخامسة قرابة ٥٠ جثة".

اعتراف آخر لعنصر مغربي من الدار البيضاء عمره ٢٧ عاماً، واسمه عبد الرحمن مبسوط

حين اعترفت طهران بمقتل تسعة جنرالات في المعارك بسوريا منذ عام ٢٠١٣.

وبلغت خسائر إيران في سوريا خلال الأشهر الأخيرة نحو خمسمئة عسكري، بينهم نحو ثلاثين من القادة رفيعي المستوى، بحسب وسائل إعلام إيرانية وأخرى تابعة للمعارضة السورية.

أخبار المعارك والجبهات



وقعت اشتباكات عنيفة، صباح اليوم الثلاثاء، بين مقاتلي "الفرقة الأولى الساحلية" التابعة للجيش الحر وعصابات الأسد المدعومة بالمليشيات المحلية والأجنبية في محيط تلة الزيارة بقمة النبي يونس بريف اللاذقية الشمالي في محاولة الأخيرة التقدم في المنطقة، فيما دارت اشتباكات عنيفة أيضا على محور برج زاهية في جبل التركمان، حيث تحاول عصابات الأسد التقدم باتجاه البرج وسط تمهيد مدفعي عنيف وغطاء جوي روسي مكثف، بحسب لجان التنسيق المحلية.

ومن جهتها، أعلنت "الفرقة الأولى الساحلية" عن مقتل عشرات العناصر من عصابات الأسد في "كمين محكم" بريف اللاذقية، في وقت سابق، وأفاد المكتب الإعلامي للفرقة مقتل وجرح عشرات العناصر من عصابات الأسد ومليشيات الشبيحة في كمين للجيش الحر على طريق "عين الجوزة" بمحيط منطقة

"المغربية" في قمة "النبي يونس" بريف اللاذقية.

هذا فيما تمكن الجيش الحر وفصائل مقاتلة أخرى من السيطرة على قرى الغزل والخربة في ريف حلب الشمالي، يوم أمس الاثنين، بعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش الذي تسلل اليهما، في حين لاتزال الاشتباكات العنيفة الآن بين عناصر "الحر" ومقاتلي تنظيم "داعش" على جبهة معمل الغاز القريب من المنطقة.

وفي الغوطة الشرقية استهدف فيلق الرحمن بقذائف محلية الصنع معازل الأسد على جبهة مدينة عربين محققين إصابات مباشرة، كما تمكن "لواء شهداء الإسلام" التابع للجيش السوري الحر في مدينة داريا من قنص ٤ عناصر من عصابات الأسد على الجبهة الجنوبية من المدينة.

ودارت اشتباكات متقطعة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في محيط بلدة تيرمعة وقرية حوش حجو في ريف حمص الشمالي، وتزامن ذلك مع قصف نفذته الأخيرة على مناطق الاشتباك وعلى مدينة تلبيسة وقرية أم شرشوح، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين. كما تمكن تنظيم الدولة من قتل ٧ عناصر من عصابات الأسد وجرح آخرين جراء كمين نصبه لهم في محيط منطقة الدوة شرقي حمص، وترافق ذلك مع اشتباكات بين الطرفين في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل وبلدة القريتين.

وكان تنظيم الدولة قد أعلن، في وقت سابق، عن اغتنام دبابتين وتدمير ٣ آليات عسكرية ومقتل حوالي ٣٥ عنصرا من عصابات الأسد

جراء تفجير سيارة مفخخة في محيط بلدة القريتين.

وتمكنت كتائب الثوار من تدمير مبنى كانت تتمركز بداخله عصابات الأسد والمليشيات الداعمة لها في منطقة معامل الدفاع بحي الخالدية في مدينة حلب، وذلك عبر تفجير نفق حفره الثوار تحته، وقد أدى الانفجار إلى مقتل وجرح العشرات من عناصر عصابات الأسد، وقالت "مسار برس" إن اشتباكات دارت بعدها في المنطقة بين الثوار وعصابات الأسد، سقط على إثرها ٧ قتلى والعديد من الجرحى في صفوف الأخيرة.

أما في ريف حلب الجنوبي، فقد جرت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد في محيط قرى خلسة وزيتان أدت إلى سيطرة الأخيرة على أجزاء من القريتين بعد أن خسرت ٤ دبابات وعدد من القتلى في صفوفها.

ومن جهتها، تمكنت كتائب الثوار من إعطاب سيارتين لعصابات الأسد وقتل ١١ عنصرا منها جراء كمين نصبوه لهم في مزارع بلدة معان بريف حماة الشمالي الشرقي، وتزامن ذلك مع استهداف الثوار حاجزي المغير والصخر بالرشاشات الثقيلة، ما أوقع قتلى في صفوف عصابات الأسد. كما استهدف الثوار حاجزين لعصابات الأسد على مشارف قرى الحاكرة والصوامع في سهل الغاب غربي حماة بقذائف الدبابات، محققين إصابات مباشرة.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ١٠٠٩ الثلاثاء ١٢/٨/٢٠١٥